

والمؤسسة الإيطالية للشؤون الدولية (Italian Institute for International Affairs) وبنك
الانماء الاسيوي (Asian Development Bank) ورائد كوربوريشن (Rand Corpora-
tion) والبنك الدولي (The World Bank) وصندوق النقد الدولي (The International
Monetary Fund) ومؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية (O.E.C.D. Organization for
Economic Cooperation and Development) ومؤسسة (G.A.T.T.) . وقد انضمت
أيضا بعض النقابات العمالية مثل أكبر نقابات العمال في الولايات المتحدة (A.F.L.-C.I.O.)
وفدرالية النقابات الألمانية (German Federation of Trade Unions) (٦٤) .

ويعرف البعض اللجنة الثلاثية بأنها « اللجنة التنفيذية » للرأسمال، الدولي وانه من
الممكن اعتبار افكارها ايديولوجيا تمثل النظرة الاممية للشركات المتعددة الجنسية والتي تهدف
الى « اخضاع السياسات الاقليمية للاهداف الاقتصادية الالاقليمية » (٦٥) .

ان احدى اولويات اللجنة الثلاثية في المجال الاقتصادي كانت حماية الاستثمارات الخارجية
المباشرة : اي البحث عن اوضاع ملائمة للاستمرار في الخارج ، ومن الاخطار التي كانت تواجه
هذا الهدف محاولات من قبل الدول النامية المستضيفة للاستثمارات لتأميم المصالح الاجنبية .
ولواجهة هذا الخطر اقترحت اللجنة الثلاثية تأسيس « قوانين دولية جديدة لوضع حد لمحاولات
الحكومات المحلية الاستيلاء لمصالح بلادهم على حصة « غير متناسبة » من الارباح الناتجة عن
الاستثمارات الاجنبية المباشرة » . ومن الاهداف الاخرى للجنة في المجال التجاري « خفض
وازالة تدريجية للضرائب الجمركية المفروضة على السلع الصناعية » (٦٦) .

ومن الاولويات الاخرى الاساسية لهذه اللجنة القيام باصلاح النظام النقدي العالمي .
وكان الاهتمام باصلاح النظام الاقتصادي العالمي قد وصل الى ذروته في منتصف عام ١٩٧٣ بين
اوساط المصالح الرأسمالية الدولية ، وقد اتخذت بعض الاجراءات باتجاه اصلاح مثل الغاء
الذهب كوسيط نقدي في صندوق النقد الدولي .

واهتمت اللجنة الثلاثية بشكل خاص بمحاولة لفهم « الشغب » المتزايد في العالم الثالث .
ويسبب الفوضى السائدة في هذه المناطق طالبت اللجنة الثلاثية بضرورة « احتواء » الدول
النامية في اطار النظام الرأسمالي العالمي وتشدت في هذا الطلب (٦٧) . وأخذت عملية الاحتواء
هذه عدة اشكال ، منها اعطاء الدول النامية دورا رمزيا اكبر في منظمات دولية مثل صندوق النقد
الدولي ، وذلك في محاولة لربط اقتصاد العالم الثالث بالرأسمال الغربي .

وهناك مثالان هاما لممارسات اللجنة الثلاثية في الواقع : اولهما : السياسة الافريقية
المنفتحة التي اتبعتها ادارة كارتر ؛ وثانيهما الحجم الهائل الذي توصلت اليه ديون الدول
الفقيرة في الفترات الاخيرة . وهذان العاملان يدفعان هذه الدول الى العمل في اطار الحدود
المفروضة من قبل الدول الرأسمالية .

ومن اهم المشاريع التي قامت بها اللجنة الثلاثية مبادرتها المشتركة مع « اوبيك » ، من
خلال مشروع « النافذة الثالثة » الذي يسمح لـ « اوبيك » باعارة دول العالم الثالث الفقيرة
كميات ضخمة من المال لكي تستطيع هذه الدول شراء سلع استهلاكية من الشركات الرأسمالية